

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

20-08-2007

الصفحات :

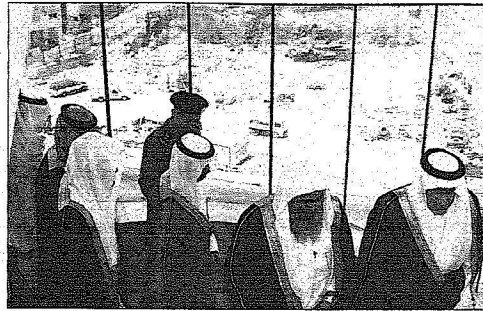
2

العدد : 12744

المسلسل : 11

عقب زيارة سموه لقرار هيئة الأمر بالمعروف بمكة المكرمة

الأمير خالد الفيصل : هناك أخطاء من بعض المندسين والمتطفلين وبالإمكان معالجتها بلا تأثير على المبدأ والمنهج



المتنسين لهذه المؤسسة وبعض المتطرفين كذلك والمتنسين في صفوف هذه المؤسسة وهم أيضا وإن مثل هذه الأمور بالإمكان معالجتها والحد منها، مؤكدا سموه بأن ذلك لن يؤثر على المبدأ وعلى المنهج الذي انتهجته المملكة العربية السعودية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسوف تبقى إن شاء الله هذه الدولة تامة بالمعروف وتنهى عن المنكر وهذا المجتمع يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتعظ بالأخلاق الإسلامية. وفي نهاية الزيارة تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنيابة الدكتور إبراهيم الهويل.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة تأتي ضمن اتصالات سمو أمير منطقة مكة المكرمة للوقوف عن كثب على سير الأعمال والخدمات التي تقدمها مختلف الأجهزة والقطاعات الحكومية بمنطقة مكة المكرمة والمواطنين والمقيمين وللمصدين بيت الله الحرام بما يتوافق مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله الرامية إلى تسخير جيل الأمكانات والخدمات للجنح.

أن الإسلام الحشر في جنوب شرق آسيا عن طريق الحجاز وكان الحاجر مثلا للمسلم الحق الذي صفاته الحميدة يستعمل الآخرين للدخول في الإسلام. وأضاف سموه يقول: وفي هذه البلاد تعزز الحكومة أن تكون الدعوة في مجتمعاتنا تتمسك بالأخلاق الإسلامية عن طريق هذه المؤسسة الرسمية في المملكة العربية السعودية وتساعد جميعا بأن ترى جميع المسؤولين في هذه المؤسسة يتمتعون ولله الحمد برحابة العقل ولتقدير المسؤولية التي انيطت بهم ولهذا السبب اختيروا في هذه المهمة التي نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يبيهم عليها وكما تعلمون كذلك أن الكثير من البلاد الإسلامية تفكر إلى مثل ما أتت عليه في هذه البلاد وكثيرا من المسلمين يغيظون أبناء هذه البلاد على هذه الأنظمة والسئن الحسنة والمثل العليا الإسلامية التي يتحلّى بها المسؤولون والمواطن على حد سواء فهيننا للقيادة وهيننا للمواطن في هذه البلاد على ما يتمتع به المجتمع من أخلاق طيبة وحميدة ومن سلوك يمتز به كل مسلم.

وأشار سمو الأمير خالد الفيصل بأن هناك أحداثا تحدثت من بعض الأفراد

إسلامية منذ نشأتها وحتى هذا اليوم حيث إن من المبادئ الإسلامية التي تنتشر في المملكة بحملها سواء على المستوى الرسمي أو على مستوى الفرد والجماعة هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقال سموه: إن هذه الرسالة التي ينتشر بها كل قيادة مسلم وتنتشر بها كل إدارة حكومية وكما هو معلوم بأن هناك هجمة شرسة ضد هذه البلاد وضد الإسلام والمسلمين في جميع أصقاع الأرض تحاول النيل من روح الإسلام وليس من بعض الأطراف الذين أسأوا للإسلام كما أسأوا لأنفسهم وأسأوا للمجتمع المسلم ولكن الهجمة تظل المبادئ الإسلامية وكما تعلمون كذلك أن الإسلام ينتشر منذ عهد الرسالة وحتى هذا العهد في جميع أنحاء العالم بالانتشار بهذه المبادئ وهذه الأخلاق... والمسلمون هم القادة لغير المسلمين الذين أرسوا في جميع شرائح المجتمعات الشرقية والغربية وكأثروا أفراداً ولم يكونوا مؤسسات ولكن بقدرتهم وبحسن معاملتهم ويتمسكهم بالأخلاق الإسلامية من الأمانة والصدق والإخلاص استطاعوا جذب الكثير من الأفراد والجماعات للخروج في الإسلام وكما تعلمون جميعاً

بالمعروف والنهي عن المنكر على هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبين أن شعبية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي ثمرة الرسالة وخلافة النبوة وركيزة من ركائز الدولة المسلمة، مؤكدا أن مصالحي الناس لا تستقيم إلا بإقامتها فيهم ذلك أنها قطب رحى الإصلاح للفرد والمجتمعات، كما أن في إقامتها العصمة من سخط الله وبها ترتقى الأمة معتقداً وعبادة وخلقاً وهي مهمة الأمة المحمدية التي أخرجت للناس. وعبر في ختام كلمته عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز على تلبية سموه لهذه الدعوة وعلى حرصه واهتمامه بهذا اللقاء، كما شكر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنيابة على ما بذله من دعم وتطوير ومتابعة.

إلى ذلك التقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة كلمته رحب فيها بالخصوص وعبر عن سعاداته باللقاء والاجتماع مع أعضاء الهيئة وسماع كلماتهم. وأكد سموه أن الجميع في هذه البلاد وخارجها يعلم أن المملكة قامت على قواعد وأسس

مكة المكرمة - عمار الجبيري -
فهد الوبيضي

قام صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يوم أمس بزيارة لمقر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الهيئة معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالإنيابة الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويل ومدير عام الهيئة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي وعدد من منسوبي الهيئة بالمنطقة.

وفي استقبال الزيارة توجه سمو الأمير خالد الفيصل إلى قاعة المحاضرات حيث أقيم حفل فطائي بهذه المناسبة يديره الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي وعدد من منسوبي الهيئة بالمنطقة.

وفي مستهل الزيارة توجه سمو الأمير خالد الفيصل إلى قاعة المحاضرات حيث أقيم حفل فطائي بهذه المناسبة يديره الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي وعدد من منسوبي الهيئة بالمنطقة.

ثم التقى مدير عام الهيئة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي كلمة رحب فيها بسمو الأمير خالد الفيصل والحضور. وتوجه بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من دعم في شتى مناحي الحياة وتحكيمها لشرع الله وقيامها بشعبيرة الأمر